بعد تبديل يوم الراحة الأسبوعية من الخميس إلى السبت

الثورة سألت الموظفين.. هل أحسستم بالتغيير؟

استطلاع:
رجاء عاطف - إشـراق دلال

بعد قرار مجلس الوزراء رقم " 179" لسنة 2013م، باعتبار الخميس من كل أسبوع يـوم عمل رسمي، والسبت يوم راحـة بـدلا عنه ..حاولنا رصـد انطباعات الموظفين في هذا الاتجاه..وكيف تعاملوا مع اول خميس كيوم عمل..بعد سنوات طويلة وهو يوم إجازة..هل تغير روتينهم الأسبوعي..وكيف وجدوا أنفسهم على كراسي الوظيفة..؟

يـأتـي الـقـرار تـعـزيـزاً للتواصل بين اليمن والعالم وتلبية لمتطلبات القطاع الاقتصادي والاستثماري العام والخاص ومكاتب السفارات والبعثات الدولية العاملة في اليمن.. بما يزيد من انتفاعها ويقلل من خسائرها إلى أدنـى الحدود" مزيد من الـرؤى والانطباعات في سياق الاستطلاع التالي:-

موظفون:

الخميس ختام صعب للأسبوع..لكننا سنتأقلم مع الوضع الجديد

لافرق بين الخميس والسبت ..طالما والجمعة عطلة رسمية

اقتصاديون :

ميزة القرار تكمن في تقليص فجوة الاجازة مع العالم الغربي إلى 3 أيام بدلا عن 4 أيام

نخشى من تراخي الخدمة المدنية في ضبط دوام الخميس

خلال تواجدنا الميداني في بعض الجهات الحكومية ليوم الخميس الماضي وهو أول يوم دوام رسمي بعد القرار الجديد، وجدنا أن أغلب الجهات التي زرناها كانت نسبة كثافة تواجد الموظفين فيها بين ضعيف إلى متوسط، فمنهم من كان عدم تواجده بالدوام امتداداً لإجازة عيد الفطر المبارك فيما يسمى محليا "سبلة العيد "ومنهم من لم يستوعب بعد أن الخميس أصبح يوم دوام رسمي.. الثورة سألت الموظفين..هل احسستم بالتغيير؟

تقليص الفاقد والفارق

إبراهيم صلح - مراجع بالفرع الرئيسي لبنك التسليف الزراعي يقول: إن قرار إجازة يومي الجمعة والسبت للموظفين غير موفق في ما يخص استقرار الموظف اسريا ونفسيا لكنه في نفس الوقت سيساهم في زيادة معدلات الإنتاج أكثر بعد اخذ فترات راحة خلال يومي الجمعة والسبت.

ويضيف : هـذه الخطوة عملت بها دول العالم المتقدمة منذ وقت مبكر، فبالتالي القرار سيساعد الدولة على جعل المردود الاقتصادي الوطني أعلى، بحيث لن تؤثر في الإنتاجية ولن تزيد في التكاليف ، بل ستساعد على تركيز العمل بحسب الساعات وليس بعدد الأيام، إضافة إلى أن التأثير الايجابي يلمسه المصرفيون والمتداولون للأوراق المالية أكثر من غيرهم بحكم أن هذا التغيير سيضيف يوم عمل متوافق مع أيام العمل الرسمية للقطاع المصرفي والقطاع المالي العالمي، بالإضافة إلى التطابق الكلي مع أيام عمل القطاعات المالية في العالم، ما يعني تقليص الفاقد والفارق بيننا وبين الأسواق العالمية، وإنها ستعود على خزائن المصارف بمبالغ ضخمة جراء هذا التعديل، ما يعيد لها التوازن المفقود مسبقا، نظرا لتقليص فجوة الإجازة مع دول العالم الغربي إلى ثلاثة أيام بدلاً من أربعة أيام، وتطابق إجازة اليمن مع بقية دول العالم ما سينعكس إيجابا على حركة التحويلات المالية من وإلى المصارف.

ويجد فؤاد حميد- مدير إدارة البيئة المدرسية بمحافظة صنعاء، أنه لا اختلاف بين إجازة السبت والخميس وكون الحكومة رأت أن من المصلحة للبلاد أن تكون الإجازة السبت فنحن نتفق على هذا القرار فأهم شيء أن لا يكون الجمعة يوم عمل لأنه عيد المسلمين ولا يؤثر القرار على شيء من الدوام أو الإجازة، لقد كنا في السابق نداوم طوال الأسبوع وجاء قرار يوم الخميس إجازة ولم يتأثر جدولنا اليومي ونحن كشعب نوافق على كل ما يتماشى مع أمور حياتنا فقط ونحن والكثير من الزملاء متفقون على القرار لأنه بمثابة تقديم وتأخير.

مستثنون من القرار

هناك جهات حكومية مستثناة من القرار كالأطباء والإعلاميين ورجال الأمن وعمال النظافة وغيرهم ممن يخضعون لظروف العمل والذين يتطلب منهم التواجد بشكل مستمر ويومي.

يقول سعيد سالم عامل نظافة : لا فرق لدينا بين أيام الإجـازات وبقية أيام الأسبوع فالعمل يتطلب منا التواجد اليومي وعلى مدار الساعة والقرار الجديد لا يعنينا فنحن مستثنون من كل امتيازات الموظفين في بقية قطاعات الدولة سواء العام أو الخاص ..

يشاركه الرأي محمد السماوي - يعمل في الأمن، حيث يقول : نحن في الأمن مستثنون من هذا القرار ولسنا مستفيدين من الإجـازة لأن دوامنا طوال الأسبوع ونجد أن الأيام سواء ولا فرق أن تكون العطلة الخميس أو السبت.

ويضيف السماوي " برأيي أنه من الخطأ أن تكون إجازة السبت بدلا عن الخميس لأنه والمتعارف عليه بأن السبت إجازة اليهود "!

مـن جانبه يقول الدكتور عبد الصمد أبوطالب- مدير عام مستشفى الروضة : إن القرار لا يعنيهم في المستشفيات لأن نظام المستشفيات داخلي وهو نظام مناوبات، كما أن القرار لا يؤثر عليهم ولا يجدون الفرق بين الخميس والسبت طالما أن الجمعة هي العطلة الرسمية لهم .

تكفي إجازة الجمعة

آمنة سالم - موجهة إدارية ومالية تربوية تقول: السبت إجازة في معظم دول العالم ونحن محكومون دوليا فالسوق الدولية الآن هي من تحكم العالم ونحن من هذا العالم فإذا كانت إجازة الخميس تؤثر على اقتصاد البلد وتقلل العائدات المادية فمن دواعي المصلحة الأخذ بما هو سائد عالميا.

وتخالف الجميع الرأي لأنها ضد الإجازة سـواء كانت سبتاً أو خميساً ويكفي إجـازة الجمعة، أما إذا كان لا بد من يوم آخر فبالتأكيد لا بد من يوم الإجازة الدولية، وتساءلت سالم: لماذا السبت تحديداً وليس الأحد رغم أن الأحد أيضا إجازة دولية، نعم السوق الدولية هي السوق ويجب أن نتبعهم فقد ولى الزمان الذي كانوا يتبعوننا فيه فنحن الآن أصبحنا الأضعف فلا تسألوني عن رأيي فالضعيف يَتبع ولا يُتبع .

أوقات عمل متطابقة

محمد البحري - موظف لدى إحدى شركات النفط يقول: إن هذا التغيير له جانبان ايجابي وسلبي، الجانب الايجابي فيه تحقيق للمصلحة والتجارة بين الدول فهو يخدم الدول في تسهيل التعامل بينها من جميع النواحي وبالذات الجانب المالي مثل البنوك والتحويلات المالية الخارجية بحيث تكون أوقات العمل متطابقة وهـذا يسهل التعاملات خصوصا بالشركات الأجنبية النفطية والاستثمارات .

أما الجانب السلبي حسب رأيه فهو عبارة عن غزو فكري غربي بطيء وسياسة الغرب هي أن تغير العادات والتقاليد الإسلامية لكي يتحكموا في المسلمين فلو نلاحظ أن عيد المسلمين هو الجمعة وأن الإجازات الأسبوعية عند الغرب هي يوم السبت والأحد فالآن بدأوا يغيروا السبت وسيكون بعدها الأحد وبعد ذلك سنصبح مثلهم ومتشبهين بهم فالإجازة هي يومان بالأسبوع ولكن ذلك يعتمد على الحكومة إذا طبقت القرار على كل المنشآت مثل المدارس والجامعات والمعاهد والمؤسسات الحكومية، أما من ناحية التأثير فلا اعتقد بأنها ستؤثر على جدولي وحياتي اليومية.

يخالفه الرأي منصور فؤاد - موظف بوزارة الاتصالات، إذ يرى أن السبت ليس بإجازة لكنها تعتبر راحة، أما بالنسبة للتأثير فيقول منصور بانها من المؤكد ستؤثر على حياته وخاصة خلال الأسابيع الأولى لكنه رجح بأنه ومع الوقت سيتأقلم ..

فوائد اقتصادية

مصطفى نصر - رئيس مركز الـدراسـات والإعـلام الاقتصادي، يقول إنه من الناحية الاقتصادية يعتبر القرار صائباً لأن معظم الدولة العربية والاجنبية يوم السبت بالنسبة لها عطلة رسمية وبالتالي تتعطل كثير من المصالح الاقتصادية اثناء تلك الإجـازة ولا يوجد مبرر للتمسك بيوم الخميس كيوم راحة لذا اعتقد ان لقرار تحويل يوم الراحة إلى يوم السبت فوائد اقتصادية كبيرة.

ويخشى مصطفى نصر حد قوله - من ضعف الحكومة في فرض الدوام يوم الخميس والالتزام به من قبل الموظفين لأن ذلك سيجعل عدد ايام العمل اربعة ايام فقط بدلاً عن خمسة أيام. كما استغرب تقليص عدد ساعات العمل من ثمان ساعات إلى سبع وفقاً للقرار الحكومي الاخير.